



# مجلة بحوث الشرق الأوسط



مجلة علمية محكمة (مختصة) شهرية  
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط

السنة الثامنة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

العدد الثاني والسبعون (فبراير ٢٠٢٢)

الترقيم الدولي: (2536-9504)

الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



لا يسمح إطلاقاً بترجمة هذه الدورية إلى أية لغة أخرى، أو إعادة إنتاج أو طبع أو نقل أو تخزين. أي جزء منها على أية أنظمة استرجاع بأي شكل أو وسيلة، سواء إلكترونية أو ميكانيكية أو مغناطيسية، أو غيرها من الوسائل، دون الحصول على موافقة خطية مسبقة من مركز بحوث الشرق الأوسط.

All rights reserved. This Periodical is protected by copyright. No part of it may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without written permission from The Middle East Research Center.

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية محكمة  
متخصصة

في تفتون الشرق الأوسط

مجلة معتمدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

[www.mercj.journals.ekb.eg](http://www.mercj.journals.ekb.eg)

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCI) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد الثاني والسبعون - فبراير ٢٠٢٢

تصدر شهرياً

الستة الثامنة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤



مجلة بحوث الشرق الأوسط (مجلة مُعتمدة)  
دورية علمية مُحكّمة (اثنا عشر عدداً سنوياً)  
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

إشراف إداري  
عبيد عبد المنعم  
أمين المركز

سكرتارية التحرير

رئيس وحدة البحوث العلمية  
نهانوار  
رئيس وحدة النشر  
ناهد ميارز  
وحدة النشر  
راندا نوار  
وحدة النشر  
زينب أحمد  
وحدة النشر  
رشا عاطف

المحرر الفني

ياسر عبد العزيز  
رئيس وحدة الدعم الفني  
إسلام أشرف  
وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني  
وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

أ.د. أحمد محمد فؤاد د. تامر سعد محمود

تصميم الغلاف أ.د. وائل القاضي

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور / هشام تمارز

نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور / أشرف مؤنس

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط

والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. محمد عبد الوهاب (جامعة عين شمس - مصر)

أ.د. حمدنا الله مصطفى (جامعة عين شمس - مصر)

أ.د. طارق منصور (جامعة عين شمس - مصر)

أ.د. محمد عبد السلام (جامعة عين شمس - مصر)

أ.د. وجيه عبد الصادق عتيق (جامعة القاهرة - مصر)

أ.د. أحمد عبد العال سليم (جامعة حلوان - مصر)

أ.د. سلامة العطار (جامعة عين شمس - مصر)

لواء د. هشام الحلبي (أكاديمية ناصر العسكرية العليا - مصر)

أ.د. محمد يوسف القريشي (جامعة تكريت - العراق)

أ.د. عامر جاد الله أبو جيلة (جامعة مؤتة - الأردن)

أ.د. نبيلة عبد الشكور حساني (جامعة الجزائر ٢ - الجزائر)

توجه الرسائل الخاصة بالمجلة إلى: أ.د. أشرف مؤنس، رئيس التحرير

البريد الإلكتروني للمجلة: Email: middle-east2017@hotmail.com

• وسائل التواصل:

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

تليفون: (+202) 24662703 فاكس: (+202) 24854139 (موقع المجلة موبايل/واتساب): (+2)01098805129

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر





## مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير أ.د. أشرف مؤنس

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد محمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن المسلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم عبد الله
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- لواء/ محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد معهد البحوث والدراسات الأفريقية السابق - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس قسم التاريخ السابق - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الحقوق - جامعة عين شمس - مصر
- وكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ والحضارة الأسبق - كلية اللغة العربية
- فرع الزقازيق - جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- كلية الآداب - نائب رئيس جامعة عين شمس السابق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

## العدد الثاني والسبعون

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة-الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزيبي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والأثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارج جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle East Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

## محتويات العدد ٧٢

الصفحة	عنوان البحث
	• الدراسات التاريخية:
	١- الحروب الصليبية في كتابات المؤرخين الجزائريين المحدثين
٣ - ٣٤	«نماذج مختارة» ..... أ.د. محمد مؤنس عوض
	٢- التدخل في الصراعات الداخلية في إطار العلاقات الدولية .....
٣٥ - ٧٦	الباحث/ وليد محمد ربيع عبد الحميد
	دراسات اللغة العربية:
	٣- الصراع بين الحنفية والشافعية في نيسابور في القرنين الخامس
٧٩ - ١٢٤	والسادس الهجريين قراءة في الدوافع ومظاهر الحضور ..... د. فيصل سيد طه حافظ
	٤- التناص في السخرية الأدبية عند أحمد خالد توفيق «دراسة
١٢٥ - ١٧٠	نقدية» ..... الباحث/ إسلام عبد اللطيف إبراهيم محمد حمزة
	الدراسات الاجتماعية:
	٥- دور الأنشطة الاتصالية لبرامج التنمية المستدامة في
	شركات البترول في دعم صورتها الذهنية لدى الجماهير
١٧٣ - ٢٢٠	المستهدفة ..... الباحثة/ آية محمد صالح مكرم
	٦- جريمة الخطف في المجتمع المصري دراسة في
	المحددات الاجتماعية والديموجرافية للخاطفين
٢٢١ - ٢٦٨	وللمخطوفين للفترة ٢٠٠٣-٢٠١٢ ..... الباحثة/ شيما مجدي حسين أحمد

## تابع محتويات العدد ٧٢

الصفحة	عنوان البحث
٢٦٩ - ٢٨٦	٧- دور التعليم الإلكتروني المدمج في التنمية البشرية اللازمة لسوق العمل ..... الباحث/ أحمد فوزي علي الدراسات الفنية:
٢٨٩ - ٣٠٦	٨- التحولات الفكرية وانعكاساتها على التصميم الجرافيكي المعاصر .. م.م. جميل عبد رماح الحسناوي & أ.د. نعيم عباس حسن
٣٠٧ - ٣٣٦	٩- جماليات الحركة في النحت التجميعي وتمثلاتها في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية ..... م.م. نورا صبحي سمين الدراسات القانونية:
٣٣٩ - ٣٦٦	١٠- الاقتراحات النيابية على البرنامج الحكومي الكويتي «استدامة» من الوجة القانونية ..... د.طلال سعود عيث السويط
٣٦٧ - ٤٠٢	١١- مسؤولية الدولة المدنية عن تعويض الأضرار الناجمة عن العمليات الإرهابية في القانون العراقي ..... د. ثائر سعد عبدالله

دور التعليم الإلكتروني المدمج  
في التنمية البشرية اللازمة لسوق العمل

**The role of Integrated E-learning  
in the human development  
Needed for the labor market**

الباحث/ أحمد فوزي علي  
باحث دكتوراه بقسم علم الاجتماع  
كلية الآداب - جامعة عين شمس

Ahmed Fawzi Ali,  
PhD Researcher, Department of Sociology

ahmedfawzy1975.af@gmail.com



www.mercj.journals.ekb.eg



**الملخص:**

تناول البحث "دور التعليم الإلكتروني المدمج في التنمية البشرية اللازمة لسوق العمل" حيث كان من نتائج الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي ظهور الحاجة إلى تطوير التعليم والتوجه نحو التعليم المدمج بعد نجاحه في العديد من الدول والاستفادة منه في التغلب على بعض مشكلات التعليم الجامعي التقليدي، والارتقاء بمستوى الخريج وتطوير العملية التعليمية من حيث تحديث نظام التعليم لمواجهة الواقع الحالي، وتوفير المواد والوسائط والأنشطة التعليمية المختلفة التي تتلاءم وظروف العديد من الدارسين وإمكاناتهم، والوصول إليهم في أي مكان. وبذلك يساهم التعليم في اقتصاد المعرفة، ويوفر رأس المال البشري القادر على إنتاج المعرفة، كما يساهم في الوعي بأهمية الاقتصاد المعرفي في التنمية ودور الأفراد والمؤسسات.

وجاء اهتمام البحث بدراسة أثر التعليم الإلكتروني المدمج على تنمية المهارات والقدرات البشرية والتي تنعكس على تلبية احتياجات سوق العمل في مصر. مع تحديد المتطلبات اللازم توافرها لنجاح تطبيق نظام التعليم المدمج في مصر لتلبية تلك الاحتياجات.

وانتهت الدراسة إلى أن التوجه العالمي يزداد سنويا بمعدلات كبيرة نحو التعليم المدمج نظراً لانخفاض النفقات المادية والوقت إلى النصف وارتفاع الفاعلية المكتسبة من تلك العملية. وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات المطلوبة لتطبيق التعليم المدمج في مصر وتعظيم الاستفادة منه في تأهيل الموارد البشرية والقدرات المهنية لديهم لزيادة القيمة المضافة في سوق العمل المصري.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني/ التعليم المدمج/ التنمية البشرية/ سوق العمل

**Abstract:**

The research deals with "The role of E- learning in The improving of the human development needed for the labor market," as it was among the results of postgraduate studies, scientific and technological progress, and the emergence of the need to develop education towards primary Education after its success in and benefit from it in overcoming the problems of university Education, and upgrading I want to make it commensurate with its development. The first knowledge in Education in teaching Education, teaching human capital. The interest of the research was to study the impact of E-learning on the societies of developing skills and human capabilities to watch reflected on the needs of the labor market in Egypt. Determine the reasons for its presence on its territory. The study started on the phenomenon and the time it was used in the presentation. The study ended with a working group to get an opportunity to get access to education in Egypt and to get a job from it in qualifying human resources and professional capabilities to increase the value in the Egyptian labor market.

**key words:** E-learning / Human Development / labor market



يواجه التعليم العالي تحديات كثيرة منها وجود فجوة بين العرض والطلب على مقاعد التعليم الجامعي، مع تحديات تفرض جودة وتميز مخرجات التعليم لتلبية متطلبات سوق العمل.<sup>(1)</sup> ويظهر دور التعليم المفتوح والتعلم عن بُعد كبديل يقدم مسارا تعليميا لاستيعاب فائض الطلب المتزايد على التعليم الجامعي، وفي بمطالبات سوق العمل والتحديث والتطوير للمجتمع. وقد بادرت بعض الجامعات بفكرة التعليم الإلكتروني E-learning كصيغه جديدة للتعلم من بُعد، وأصبحت تقدم برامج لإعداد موارد بشرية عالية المهارة تغطي احتياجات سوق العمل بما يؤدي إلى توظيفها في الوظائف ذات القيمة المضافة العالية.<sup>(2)</sup> كما تمثل التنمية البشرية إحدى المقومات الأساسية والضرورية في تنمية القدرات والكفاءات البشرية في جوانبها العلمية والعملية والفنية والسلوكية، وتمد الإنسان بالمعارف والمعلومات التي تزيد من طاقته في العمل، وتمنحه خبرات ومهارات ذاتية، وتعيد تشكيل سلوكه وتصرفاته المهنية. ومن هنا زاد اهتمام المؤسسات المجتمعية بتنمية الموارد البشرية، لأن الثروة الحقيقية لأي أمة تكمن في كمية الأفكار البناءة التي تساعد في حل المشكلات التي تعيق تقدمها.<sup>(3)</sup> من هنا زاد دور الجامعة في قيادة عجلة التطوير والتنمية، واتخاذ خطوات جادة في تدريب أعضائها وخريجها باعتبارها من المؤسسات الكبرى لتشكيل قادة الأمم وعلمائها.<sup>(4)</sup>

#### أولاً- إشكالية الدراسة:

كان من نتائج الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي ظهور الحاجة إلى تطوير التعليم والتوجه نحو التعليم المدمج بعد نجاحه في العديد من الدول والاستفادة منه في التغلب على بعض مشكلات التعليم الجامعي التقليدي، والارتقاء بمستوى الخريج وتطوير العملية التعليمية. حيث أن هناك حاجة إلى تحديث نظام التعليم لمواجهة الواقع الحالي، وتوفير المواد والوسائط والأنشطة التعليمية المختلفة التي تتلاءم وظروف العديد من الدارسين وإمكاناتهم، والوصول إليهم أينما كانوا.<sup>(5)</sup> وبذلك يساهم التعليم في اقتصاد المعرفة، ويوفر رأس المال البشري القادر على إنتاج



المعرفة، كما يسهم في الوعي بأهمية الاقتصاد المعرفي في التنمية ودور الأفراد والمؤسسات.<sup>(٦)</sup> وبذلك تزداد القدرة المجتمعية على الابتكار وإيجاد وتوليد منتجات فكرية معرفية وغير معرفية، كما يرتبط بالذكاء والقدرة الابتكارية والخيال والوعي الإدراكي وأهمية الاختراع والمبادرة.<sup>(٧)</sup>

في ضوء إشكالية البحث يمكن طرح ثلاثة أنماط من المتغيرات المتفاعلة والتي يمكن تصنيفها على النحو التالي:

- ١- المتغير المستقل: يتمثل في التعليم الإلكتروني المدمج.
- ٢- المتغير التابع: التنمية البشرية اللازمة لسوق العمل.
- ٣- المتغيرات الوسيطة: هي المتغيرات التي تعمل على تعظيم أو تقليل فاعلية المتغيرات التابعة للمتغير المستقل مثل خطة الدراسة وطريقة تطبيقها ومدى فاعليتها.

### ثانياً- أهداف الدراسة:

تستهدف التعرف على دور التعليم الإلكتروني المدمج وأثره في سوق العمل من خلال:

- ١- التعرف على ماهية التعليم الإلكتروني المدمج.
- ٢- إبراز أثر التعليم الإلكتروني المدمج على تأهيل الشباب لسوق العمل.
- ٣- استنتاج الإجراءات المطلوب اتخاذها لإنجاح نظام التعليم المدمج.

### ثالثاً- تساؤلات الدراسة:

يبرز التساؤل الرئيس عن: ما هو دور التعليم الإلكتروني المدمج في التنمية البشرية اللازمة لسوق العمل في مصر؟ تتبثق من التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية يمكن إبرازها على النحو التالي:

- ١- ما هو أثر التعليم الإلكتروني المدمج في سوق العمل؟

٢- ما هو دوره في التنمية البشرية اللازمة لسوق العمل في مصر؟

٣- ما هي المتطلبات اللازم توافرها لنجاح تطبيق التعليم المدمج في مصر؟

رابعاً- الإطار النظري للدراسة:

١- الدراسات السابقة:

أ- الدراسات الخاصة بالتعليم المدمج:

- أشارت دراسة (الذيابات: ٢٠١٢م) أن التعليم المدمج له فاعلية وبمناخ حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، وأوصى بضرورة العمل على تبني ذلك الأسلوب في التدريس، وتوفير مستلزمات التعلم المدمج والإمكانات الفنية والمادية، وتأهيل العناصر البشرية لتنفيذه في برامج دراسية مختلفة.<sup>(٨)</sup>
- وأشارت دراسة (الكندي: ٢٠١٣م) إلى جودة المنظومة التعليمية القائمة على التعليم المدمج من منظور مستخدميه من طلبة جامعة الكويت، وأن ذلك يمكن أن يحقق رضا الطلبة عن نوعية التعليم الذي يحصلون عليه.<sup>(٩)</sup>
- أشارت دراسة (رجب: ٢٠١٧م) إلى وضوح أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات تطبيقات الحوسبة السحابية، لدى طلاب الدراسات العليا بشكل واضح.<sup>(١٠)</sup>
- أشارت دراسة (شعبان: ٢٠١٧م) لأهمية استخدام التعلم المدمج داخل العملية التعليمية لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة نجران، حيث ساعد في معرفة المتعلمين بالمقررات وساعد على التعلم بسهولة ويسر، لما يحتويه من أدوات ووسائل ممتعة وشيقة جذبت الانتباه وحفزت نحو التعليم والتعلم، وكان له الأثر الفعال والإيجابي في تحسين التحصيل المعرفي لدى طالبات كلية التربية شعبة الاقتصاد المنزلي.<sup>(١١)</sup>



- أشارت دراسة (بن ربحان: ٢٠١٩م) إلى أهمية توظيف التعليم الإلكتروني في المنظومة التعليمية، ومواجهة المعوقات التي تقف أمام تفعيله على الوجه الأكمل داخل المملكة العربية السعودية، وانتهت إلى أن تطبيقه هو الحل الأمثل لمعالجة ومساعدة التطور في البلاد لما سيضيفه على المجتمع من ارتفاع في المستوى التعليمي والثقافي، وأنه السبيل لجعل الوطن من مصاف الأوطان المتقدمة القادرة على النجاح والتطور. (١٢)

#### ب- الدراسات المتعلقة بالتنمية البشرية:

- أشارت دراسة (كريزم: ٢٠٠٥م) إلى علاقة السياسات الاقتصادية بالتنمية البشرية في فلسطين والمشكلات التي تواجهها، وأن تطورها وتقدمها يعني أساس الرخاء والازدهار في المجتمع في كل جوانب حياة الإنسان مع ضرورة زيادة الوعي التنموي، وتحديد احتياجات المجتمع حتى يمكن تحقيق التنمية الشاملة. (١٣)

- دراسة (ثلثوت: ٢٠٠٩م) ركزت على تنمية الموارد البشرية كمدخل استراتيجي لتعظيم الاستثمار في العنصر البشري والموارد البشرية من وجهة نظر استراتيجية، لتحقيق أفضل استثمار للثروة الحقيقية بالمجتمع. وتوصلت الدراسة إلى أن تخطيط وتطوير طرق استقطاب الموارد البشرية، له أثر جيد على تعظيم استثمار هذه الموارد. (١٤)

- دراسة (أمين: ٢٠٠٩م) واهتمت بالتعرف على آليات المجتمع المدني في تحقيق الأبعاد الاجتماعية للتنمية البشرية في مصر، وطرح التصورات المستقبلية، لدعم وتطوير عمل المؤسسات المعنية، وانتهت أن المتغيرات والتحديات الخارجية، لعبت دورًا بارزًا في تطوير مؤسسات المجتمع المدني، لتحقيق الأبعاد الاجتماعية للتنمية البشرية. (١٥)

- دراسة (دويكات: ٢٠١٠م) واهتمت بدور التعليم المفتوح في تحقيق التنمية البشرية، وأن استثمار الوسائط التعليمية الحديثة في التدريب على آليات التعلم الذاتي ساهم

في توظيف مهارات التكنولوجيا لحل المشكلات التعليمية والحياتية ونمط التفكير وطرق استغلال الملكات الفكرية وتطويرها المستمر، وخفض من هجرة الطلاب للتعليم في الخارج من خلال الفرص التي أتاحتها لهم، وساهم في الحد من هجرة العقول وتوفير فرصة التعليم لمن فاتتهم فرصة التعليم التقليدي، كالعامل والموظفين، كما يسر للمرأة وربات البيوت والموظفات والعاملات استكمال الدراسة الجامعية.<sup>(١٦)</sup>

## ٢- مفاهيم الدراسة:

يعرف المفهوم أنه تجريد عقلي يعبر عن موضوع معين ويميزه عن غيره من الموضوعات التي قد تتماس معه في نقاط معينة.<sup>(١٧)</sup> وتضمنت مفاهيم الدراسة مفهوم "التعليم الإلكتروني المدمج" وتعريف "التنمية البشرية" وتعريف "سوق العمل". ولهذا أصبح من الضروري تناول المفاهيم التالية ووضع تعريفات إجرائية لها يتم من خلالها الدراسة:

أ- مفهوم "التعليم الإلكتروني المدمج" اشتمل على تعريفات مختلفة، فهو نوع من التعلم يجمع بين التعلم في الفصول التقليدية والتعلم الإلكتروني عن طريق الانترنت، من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوب التعلم وجهًا لوجه والتعلم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين المعلم والطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة.<sup>(١٨)</sup> كما يعرف أنه نوع من التعليم يستخدم مجموعة فعالة من وسائل العرض المتعددة وطرق التدريس، وأنماط التعلم التي تسهل عملية التعلم سواء كانت تلك الوسائل في بيئة التعلم التقليدية أو في بيئة التعلم الإلكترونية.<sup>(١٩)</sup>

ب- مفهوم "التنمية البشرية" هو تطوير قدرات ومهارات الإنسان للأفضل مع تحديات الحياة بشكل أفضل للوصول للنجاح والسعادة والرفاهية وتحقيق الذات.<sup>(٢٠)</sup> وأنها تعبئة الموارد والجهود لتوسيع الخيارات والفرص في ميادين



أساسية للحياة الإنسانية مثل زيادة التعليم والحصول على دخل أكبر وزيادة توقعات الحياة نتيجة للرعاية الصحية.<sup>(٢١)</sup>

### خامساً - الإطار المنهجي للدراسة:

#### ١- التعريفات الإجرائية:

أ- التعليم الإلكتروني المدمج: هو أسلوب تعليمي يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي على الأساليب التكنولوجية، كما يقوم على الدمج بين أسلوبين أو استراتيجيتين تعليميتين أو أكثر، ونقصد بهما هنا أسلوب التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي.

ب- التنمية البشرية: هي عملية تهيئة مهارات وقدرات الأفراد للتجاوب مع نظام تعليمي جديد وفقاً لمتطلبات العصر التكنولوجي، وذلك ليتمكنوا من الاندماج في سوق العمل.

#### ٢- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي تستند إلى خطوات علمية محددة للوصول إلى نتائج تخص موضوع معين، وتختلف المناهج في البحوث الاجتماعية باختلاف الظواهر المدروسة.<sup>(٢٢)</sup> واتبعت الدراسة المنهج العلمي باستخدام الأسلوب الوصفي الذي يسعى إلى الحصول على حقائق دقيقة عن الأوضاع القائمة، وتحاول استنباط علاقات بين الظواهر القائمة.<sup>(٢٣)</sup>

#### ٣- أداة الدراسة:

الأداة هي الوسيلة التي تستخدم للحصول على المعلومات والبيانات التي يرتبط بها موضوع الدراسة.<sup>(٢٤)</sup> واستعانتم الدراسة باستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

## ٤- صدق الأداة:

قام بتحكيم الأداة أعضاء هيئة التدريس بكل من كليات الآداب والبنات جامعة عين شمس وكلية الآداب جامعة القاهرة. وقام الباحث بعمل تعديلات للملاحظات.

## ٥- مجالات الدراسة:

- أ- المجال الجغرافي: تم العمل الميداني في كلية البنات جامعة عين شمس.  
 ب- المجال البشري: تم اختيار مفردات عينة الدراسة من طالبات التعليم الإلكتروني المدمج بكلية البنات بجامعة عين شمس.  
 ج- المجال الزمني: استغرق العمل الميداني الفترة من ديسمبر ٢٠١٩ إلى مارس ٢٠٢٠.

## ٦- عينة الدراسة :

بلغ حجم العينة ١٦ مفردة من طالبات المراحل المتعددة لبرنامج التعليم الإلكتروني المدمج بكلية البنات جامعة عين شمس.

## سادسًا.. نتائج الدراسة:

يتم استعراض نتائج الدراسة في ضوء الإجابة على التساؤلات:

## ١- التساؤل الأول.. أثر التعليم الإلكتروني المدمج في سوق العمل:

يتسم التعلم المدمج بالعديد من الخصائص التي تميزه عن التعليم الإلكتروني وما يتضمنه التعليم التقليدي، ولذلك فهو أفضل في تأهيل وتجهيز مختلف الطلاب لسوق العمل وما يلزمه من متطلبات، ويتم ذلك الأمر من خلال العمل على تنمية وتعزيز كافة الإمكانيات والمهارات العملية للعديد من الطلاب فيما يتعلق باستخدامهم لأجهزة الحاسب، إلى جانب تقديم المعارف بشكل تفاعلي يتيح الفرصة لمختلف الطلاب للتفكير والابتكار.



ويسهم التعليم المدمج بشكل كبير في تعزيز القدرات الذهنية والعقلية والمهارات التكنولوجية للطلاب والتي ينبغي توافرها من أجل سد جميع الاحتياجات الخاصة بسوق العمل. ولعل أبرز هذه الفوائد يتمثل في:

أ- تعزيز فاعلية التعليم: حيث يسهم في تحسين المُخرجات التعليمية وربط متطلبات الخاصة بالمتعلم والبرامج التعليمية المتنوعة وزيادة المعلومات مما يؤدي إلى الوصول للأهداف المرجوة وأفضل النتائج فيما يتعلق بمجال العمل.<sup>(٢٥)</sup>

ب- تنوع وسائل المعرفة الإلكترونية والتقليدية حيث يُمكن للطلاب اختيار ما هو أنسب لإمكاناته والأفضل لقدراته الأمر الذي يسهم في رفع جودة العملية التعليمية.

ج- تحقيق التعلم النشط للمتعلمين عن طريق الدمج بين الأنشطة المختلفة الفردية والتعاونية بدلاً من الدور السلبي للمتعلم الذي يتمثل في استقبال المعلومات فقط.

د- تحقيق التفاعل أثناء التعليم بين المتعلمين مع زملائهم ومعلميهم عن طريق العديد من الأساليب التفاعلية الإلكترونية والتقليدية الأمر الذي يترتب عليه تعزيز العلاقات الإنسانية والاجتماعية لدى المتعلمين خلال العملية التعليمية.

هـ- المرونة التعليمية من خلال التعليم المدمج، وهي ضرورة لمقابلة كافة المتطلبات الفردية ومختلف أنماط التعلم لدى الكثير من المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم.

و- إتقان المهارات العملية في مختلف التخصصات العلمية.<sup>(٢٦)</sup>

٢- التساؤل الثاني: ما هو دوره في التنمية البشرية اللازمة لسوق العمل في

مصر:

يتسم التعليم الإلكتروني المدمج بأهمية بالغة فيما يتعلق بالتنمية البشرية اللازمة لسوق العمل باعتباره أحد أشكال التعليم الإلكتروني كما يلي:



- يسهم التعلم الإلكتروني في الاستفادة من الوقت وزيادة كفاءة التعلم والتنافس في سوق العمل واستخدام المستحدثات التكنولوجية والتي تكون ملائمة للتطبيق بالعمل.<sup>(٢٧)</sup>

- المساهمة مختلف الأنشطة العملية مما يساعد على اكتساب الثقة.  
 - تركيز المنهج على الطالب مما يسهم في زيادة معدل فاعلية الطلاب.  
 - يُوفر للطلاب المرونة الكافية لاختيار أفضل الأوقات والأماكن للتعليم.  
 - العمل على تحسين عملية التدريب وتحسين جودة العملية التعليمية.  
 - تمكن الطلاب من تطبيق مختلف المهارات بشكل مستمر حتى تصبح واحترافي.<sup>(٢٨)</sup>

- يسهم التعلم المدمج بصورة واضحة في ترسيخ المعارف المختلفة وذلك عن طريق ما يتم توفيره من عناصر تدريبية مختلفة ومناقشات بين كل من المتعلمين والمعلم.  
 - تنمية وتعزيز المفاهيم الخاصة بالعمل الجماعي وتحقيق التفاعل.  
 - القضاء على المشكلات المتعلقة بقلّة الوسائل التعليمية وضعف تجهيز المعامل وتدرّس الموضوعات العلمية بشكل إلكتروني والتي من بينها إجراء التجارب المعمّلة<sup>(٢٩)</sup>.

يتضح مما سبق أن التعليم المدمج له أهمية بالغة فيما يتعلق بتنمية القدرات البشرية اللازمة لسوق العمل وذلك نظراً لأنه يُحقق زيادة في القدرات البشرية والتعامل مع الوسائل التكنولوجية والحاسب الآلي وهي من الأمور اللازمة لسوق العمل وخاصة بعد التطور التكنولوجي في جميع أنحاء العالم، هذا إلى جانب ما يتسم به هذا النظام من الحد والتقليل من مختلف الإجراءات الروتينية وسرعة إنجاز العديد من المهام. وأن تطبيق التعليم الإلكتروني المدمج من أهم العوامل التي سوف تسهم في تطوير المنظومة التعليمية والوصول إلى الأهداف المرجوة حيث يعتمد هذا النظام على دور المتعلم الفعال في الحصول على تعلمه عن طريق الدمج بين الأنشطة المختلفة سواء أكانت هذه الأنشطة فردية أو تعاونية بدلاً من الدور السلبي للمتعلم<sup>(٣٠)</sup>.



### ٣- التساؤل الثالث: المتطلبات اللازم توافرها لنجاح تطبيق التعليم المدمج في مصر؟

لضمان نجاح نظام التعليم المدمج في مصر، يجب توفر عدة متطلبات ومقومات تسهم في النهوض بتلك المنظومة وتؤهل الشباب لسوق العمل، من خلال الإجراءات التي يتعين على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومراكز التعليم أن تتخذها، وتشمل ما يلي:

أ- تعاون وزارة التعليم العالي والمجلس الأعلى للجامعات مع مراكز التعليم المدمج بالجامعات على نشر ثقافة التعليم المدمج من خلال عقد مؤتمرات مع غرف الصناعات والنقابات المختلفة والمؤسسات والشركات المعنية التي تمثل سوق العمل الحقيقي.

ب- توجيه لجان القطاع في وزارة التعليم العالي والمجلس الأعلى للجامعات لدراسة النواحي المادية والبشرية والتكنولوجية لضمان نجاح العملية التعليمية في نظام التعليم المدمج.

ج- مراجعة البرامج المهنية المقدمة من الجامعات لضمان زيادة نسبة المحتوى العملي في كل مقرر من مقررات البرامج المهنية عن نظيره النظري.

د- تتخذ وزارة التعليم العالي والمجلس الأعلى للجامعات العديد من الإجراءات التي تضمن للمجتمع ومؤسساته المختلفة الحصول على خريج ذو مهارة عالية في البرنامج المهني الذي تخصص فيه، وذلك من خلال ما يلي:

- ضمان نظام تقويم واختبارات مقننة تقيس جميع أهداف البرنامج المهني.
- ضمان نظام تقييم الجانب العملي والتأكد من اكتساب وتنمية مهارات الطلاب التي يطلبها سوق العمل.

- ضمان شراكة مع مؤسسات سوق العمل للتدريب العملي للطلاب.
- تقييم سنوي للبرنامج المتبع والبنية التحتية والجهاز الإداري.
- ضمان تطوير المقررات الإلكترونية وفق معايير تربوية وفنية معتمدة من المركز القومي للتعليم الإلكتروني بالمجلس الأعلى للجامعات.
- ضمان آلية دورية تتناسب مع احتياجات السوق لتحديث البرنامج الأكاديمي.
- ضمان آلية لتدريب الطلاب على التعلم الذاتي والتشاركي عبر الويب.
- توفير خدمات لجميع الاستفسارات الخاصة للطلاب عن الجانب المالي والعلمي.
- ضمان توفير معامل حاسب آلي تتناسب مع عدد الطلاب المتوقع قبولهم.

ويرى الباحث أن أي تعليم قائم على استراتيجية التعلم المدمج يعد بمثابة السبيل الأفضل للنجاح واكتساب وتنمية المهارات التي تؤهل لسوق العمل التي تختلف متطلباته وتشهد تغيراً بشكل سريع ودائم، حيث أصبحت شروط التعيين في الوظائف الحكومية تتطلب مهارات خاصة أكثر من الشهادة ذاتها، ولذلك يجب على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بالتعاون مع مراكز التعليم القائمة على التعليم المدمج أن تسهم في المضي قدماً في اتخاذ تلك الإجراءات سالفة الذكر لإنجاح نظام التعليم المهني بصورة متقدمة .

وعلى ما سبق تتضح ماهية مراكز التعليم المدمج، والأهداف التي يسعى لتحقيقها، والتعرف على أهم مهام التعليم المدمج وبيان أهمية دور التعليم الإلكتروني المدمج في التنمية البشرية اللازمة لسوق العمل في مصر، وما يتطلبه تطوير ذلك الدور من الإجراءات التي يتعين على وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن تتخذها للمساهمة في إنجاح نظام التعليم المدمج في توفير وتنمية الموارد والقدرات البشرية اللازمة لسوق العمل المصري.



## المصادر والمراجع

- ١- عبد التواب، عبد اللاه عبد التواب "الجامعة الافتراضية كصيغة جديدة للتعلم من بُعد" بحث مقدم إلى ندوة أنماط التعليم الحديثة المنعقدة بجامعة السلطان قابوس (١٨ - ٢٠ مايو)، مسقط، عُمان، ٢٠٠٣م، ص ٢.
- ٢- حمدان، محمد سعيد: "التعليم المفتوح والتعلم من بُعد : نموذج جامعة القدس المفتوحة"، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم المفتوح والتعلم من بُعد، مركز التعليم المفتوح، جامعة أسيوط ، ٢٠٠١م، ص ٥.
- 3- Burce King "Managing the Changing Nature of Distance and Open Education, at institutional level, open learning, Vol. 16, No. 1 (2001).p89.
- ٤- حمائل، عيد ماجد: "المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية"، مجلة جامعات القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثامن، (٢٠٠٦م)، ص ١٤٥.
- ٥- زيتون، حسن حسين: "رؤية جديدة في التعليم - التعلم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم"، الدار الصوتية للتربية، الرياض، (٢٠٠٥م)، ص ٨٨.
- ٦- عبد الهادي، محمد فتحي: "اقتصاد المعرفة في الأدبيات العربية: دراسة تحليلية ودروس مستفادة"، كلية الآداب، جامعة القاهرة، (٢٠١٩م)، ص ١٦٣.
- ٧- عليان، ربحي مصطفى: "إدارة المعرفة"، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨م، ص ٣٨٥.
- ٨- الذيابات، بلال: "فاعلية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (٢٧)، فلسطين، (٢٠١٣م)، ص ٤٦.
- ٩- الكندري، علي حبيب: "جودة التعلم المدمج من منظور مستخدميه من طلبة جامعة الكويت"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، (٢٠١٣م)، ص ٣٦.
- ١٠- رجب، أشرف عطا علي: "أثر استخدام استراتيجيتي التعلم المدمج وحل المشكلات في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا"،

- مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، العدد الثامن، (٢٠١٧م)، ص ٣٣.
- ١١- شعبان، فاطمة عاشور توفيق: "فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر تدريس الاقتصاد المنزلي لتحسين التحصيل والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٦)، العدد (٧)، (٢٠١٧م)، ص ١٢.
- ١٢- بن ریحان، الماسة بنت مساعد: "التعليم الإلكتروني توظيفه واستخداماته وسماته وتطبيقاته ومعوقاته"، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات العدد العاشر شهر (٤)، (٢٠١٩م)، ص ٢٦.
- ١٣- كریزم، محمد: "علاقة السياسات الاقتصادية بالتنمية البشرية"، الحوار المتمدن، العدد ١٠٨٦، (٢٠٠٥م)، ص ٢٤.
- ١٤- شلتوت، أماني خضر: "تنمية الموارد البشرية كمدخل استراتيجي لتعظيم الاستثمار في العنصر البشري، دراسة على موظفي الوكالة في قطاع غزة (الرئاسة ومكتب غزة الإقليمي)"، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، (٢٠٠٩م)، ص ١٢.
- ١٥- أمين، نيفين زكريا: "آليات المجتمع المدني في تحقيق الأبعاد الاجتماعية للتنمية البشرية"، عين شمس، كلية التربية، قسم الفلسفة والاجتماع، القاهرة، (٢٠٠٩م)، ص ٢٥.
- ١٦- دويكات، خالد عبد الجليل: "دور التعليم المفتوح في تحقيق التنمية البشرية في فلسطين"، جامعة القدس المفتوحة، دراسة غير منشورة، رام الله، (٢٠١٠م)، ص ٢٧.
- ١٧- خطاب، جابر على، أزمة الإنسان العربي المعاصر في ضوء إشكالية الانفتاح والعولمة، مطابع أخبار اليوم، (٢٠٠١م)، ص ٥٦.
- ١٨- إسماعيل، الغريب زاهر: "التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة"، عالم الكتب، القاهرة، (٢٠٠٩م)، ص ٢٣.
- 19- Alekse, J.Heinze Reflections on the use offended learning, the University of Sanford, (2004), p34.
- ٢٠- جلال الدين، صلاح: "تطوير الذات والتنمية البشرية"، معهد تطوير الذات، (٢٠١٣م)، ص ٤٩.
- ٢١- هادي، أزهار سلمان: "التعليم مؤشراً من مؤشرات التنمية دراسة واقع المستوى التعليمي في مصر"، كلية التربية وحدة الأبحاث المكانية، جامعة ديالى، (٢٠١١م)، ص ٦.



- ٢٢- الجولاني،نادية عمر،مبادئ علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة،الاسكندرية،(٢٠٠٤م) ص٣٧.
- ٢٣- زايد، أحمد، أسس البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،(٢٠٠٢م) ص ٥١.
- ٢٤- فرح، محمد سعيد، لماذا وكيف تكتب بحثا اجتماعيا، منشأة المعارف،الاسكندرية،(٢٠٠٢م)ص ٢٢٩.
- ٢٥- قاسم، خالد مصطفى: "إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة"، الدار الجامعية، الإسكندرية، (٢٠٠٧م)، ص٢٣.
- ٢٦- المجلس الأعلى للجامعات، دليل التعليم المهني بنظام التعلم المدمج، (٢٠١٨م)، ص ١٠ .
- ٢٧- أحمد، ياسر سعد محمود أحمد: "واقع التعلم والتدريب الإلكتروني في المملكة العربية السعودية: خيار استراتيجي لتحقيق التطلعات الوطنية واستشراف المستقبل"، المجلة العلمية لجامعة ٦ أكتوبر، مجلد (٣)، عدد(١)، (٢٠١٦م)، ص١٣٩.
- ٢٨- محمد، عروبة: "أثر التعليم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي للطلاب"، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، ٢٠١٤، ص٢٠.
- ٢٩- محمد، عروبة: مرجع سابق، ١٣.
- ٣٠- أحمد، ياسر سعد محمود أحمد: مرجع سابق، 139.





# Middle East Research Journal



**Refereed Scientific Journal ( Accredited ) Monthly  
Issued by Middle East Research Center**

**Forty-eighth year - Founded in 1974**



**Vol. 72 February 2022**

**Issn: 2536-9504**

**Online Issn :(2735-5233)**